١٤ اكتوبر

٢٣ مارس ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس

العدد ٣٦٠ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب ٤٢٢٧

اسقاط طائرة سوبر ميستير وتدمير آليات العدو الصهيوني

اعتقال وزيرين بغينيا بعد تآمرهما ضد الرئيس سكتوري

الوفد الفني الكوري يجتمع بالوفد اليمني الجنوبي

اصدرت القيادة العامة لقوات العاصفه بلاغا عسكريا جاء فيه ان قوة تابعة لها قامت في ليلة ١٦ مارس بنصب كمين لقافلة عسكرية للعدو على الطريق الرئيسي بين غزه وخان يونس وقد دمرت القافلة بمن فيها .. وفي ليلة ١٧ مارس ونسفت قوة اخرى عربة نصف مجنزرة قرب بيارة شعشاعة بغزه وفي ليلة عشرين مارس استطاعت قوة ثالثة نسف ٣٠ مترا من خط السكه الحديد بين غزه وبير السبع ..

كما اصدرت القيادة العامة لقوات العاصفة بلاغا آخر اعلنت فيه ان قوة تابعة لها قامت صباح أمس الاول بالاشتباك مع العدو شرق حيفا استخدم فيه العدو الطائرات ومدافع الهاون ومدافع الدبابات وقد اسقطت للعدو طائرة (سوبر ميستير) ودمرت له آليات واصابت له بعض مواقعه العسكرية في (ام النخله) و(المندسه) وقتل وجرح عدد من جنوده .

اعتقال وزيرين في جمهورية غينيا بعد محاولة تآمرية ضد الرئيس سكوتوري

اعلن راديو كوناكري انه قد ألقى القبض على اثنين من الوزراء في غينيا بتهمة التآمر ضد الرئيس الغيني احمد سكتوري والوزيران هما كانان ديابي وزير الدوله للشؤون الدفاع المدني وجولدى دفيتا وزير الدوله للشؤون الزراعية وذكرت وكالة اسيوشيتدبرس ان القاء القبض على الوزيرين تمت في أوائل هذا الاسبوع في اعقاب اكتشاف المؤامرة وقد أذاع راديو كوناكري ان اجتماعات شعبية واسعة تجري في جميع انحاء غينيا تأييداً للرئيس احمد سكتوري في اعقاب الاطاحة بهذه المؤامره وقال الراديو ان أعضاء الحزب الديمقراطي قد نظموا مظاهرات تأييداً للحكومة في العاصمة الغينية .

معارضة شديدة في بريطانيا لغزو جزيرة انجويلا

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن عملية غزو جزيرة أنجويلا تثير تيارات متعارضه في بريطانيا سواء داخل حزب العمال او داخل المعارضه وقالت الوكالة ان اربعين نائباً من نواب حزب العمال قدموا مشروعاً يطالب الحكومة بأن تترك لسكان انجويلا أنفسهم حرية تقرير مستقبلهم السياسي ومن ناحية أخرى يشير المشروع الى ان اربعة ملايين أفريقي من روديسيا ينتظرون من بريطانيا ان تعمل على إنهاء حكم إيان سميث الدكتاتوري .

ومضت الوكالة تقول ان المعارضه سائره ضد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية .

لجنة حقوق الانسان تدين اسرائيل

انهت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورتها التي استغرقت خمسة اسابيع في جنيف ، والتي اصدرت فيها قرارات تتعلق بالاضطهاد العنصري في الاراضي العربية والتي تحتلها اسرائيل وفي جنوب إفريقيا وقد وافقت اللجنة عن تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف ١٩٦٩ م الخاصة بحماية السكان المدنيين في اوساط الحرب وأكد قرار لجنة حقوق الانسان حق جميع السكان العرب الذين تم إبعادهم عن ديارهم في العودة الى ديارهم .

اجتمع صباح امس الوفد الفني الكوري الذي وصل عدن يوم الثامن عشر من شهر مارس الجاري بالوفد اليمني الجنوبي وذلك في معسكر خالد التابع لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

وقد حضر من الجانب الكوري المستر تاشن المهندس الميكانيكي والمستر ديريان المهندس المعماري الخاص بمصنع قطع الغيار والمستر دو المهندس الكيماوي الخاص بمصنع الصابون والمستر هان مهندس التبريد والمستر سو عضو اللجنة الاقتصادية التابعة لوزارة خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية ومترجموا الوفد .. وحضر ايضا رئيس الوفد الاقتصادي الكوري الذي قام بزيارة للجمهورية في الشهر الماضي .

وحضر الاجتماع من الجانب اليمني الجنوبي عدد من المسئولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وقد نوقش في الاجتماع البرنامج المخطط لزيارة الوفد الفني الكوري لمختلف المنشآت والمصالح الحكومية وبعد ذلك قام الوفد الصديق بزيارة الورشة التابعه اوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي وكذلك الورشة التابعة لوزارة الاشغال والمواصلات .

مقتل ١٧٠٠ جندي امريكي في فيتنام خلال ٤ أسابيع

صرح ناطق عسكري أمريكي اليوم بأن ألفا وسبعمائة جندي أمريكي قد قتلوا خلال الأربعة الأسابيع الاخيرة نتيجة لهجمات الثوار الفيتناميين على المواقع العسكرية الامريكية في دلتا نهر ميكونج بفيتنام الجنوبية .

واضاف الناطق الامريكي ان هذا العدد من الخسائر الامريكية في الارواح ليماثل تقريبا خسائرها في فيتنام طوال عام ١٩٦٥ .

الرئيس يبعث برقية الى عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية

بعث أمس الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية ببرقية الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية هنأه فيها بيوم الجامعة العربيه ، كما بعث سيادته برقية الى المارشال محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان هنأ فيها الشعب الباكستاني بالعيد القومي للباكستان كما تلقى السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي برقيتي شكر جوابيتين من صاحب الجلالة الملك محمد أدريس السنوسي رداً على برقيتين كان قد بعث بهما سيادته الى جلالته بمناسبة عيد ميلاده ورأس السنة الهجريه .

عبد الباري قاسم يستقبل سفير كوريا الديمقراطية وقنصل ألمانيا الديمقراطية

استقبل السيد عبدالباري قاسم عضو اللجنة التنفيذية والقيادة العامة للجبهة القومية في مكتبه صباح أمس كلا من سفير جمهورية كوريا الديمقراطية وقنصل عام جمهورية ألمانيا الديمقراطية وتناول الحديث في هذين الاجتماعين الذي دام كل منهما زهاء الساعة والنصف القضايا الهامة التي تمس الشعبين الصديقين الكوري والألماني الديمقراطي من جهة واليمن الجنوبي من جهة أخرى كما تناول الحديث موضوع الساعة وعلى ضوء الموقف العدائي الذي مارسه حكام صنعاء تجاه جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هذا وقد دار الحديث في جو من الود والصراحة وأبدى كل من السفير والقنصل العام تفهماً لموقف جمهوريتنا وثورتنا من كافة القضايا المحلية والعربية واتفق الجميع على العمل المستمر للدفع بالعلاقات الودية بين بلديهما وبين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى مزيد من التلاحم للصالح المشترك ضد التآمر الرجعي والامبريالي بقيادة أمريكا .

وزير الدفاع يستقبل سفير الاتحاد السوفيتي

استقبل السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع صباح أمس السيد فلاديمير استاسيت سفير اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في عدن .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع بعض المسائل التي تهم البلدين هذ وقد دام الاجتماع زهاء الساعتين والنصف .

المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الثقافه حول التطورات الاخيرة في الشمال

عقد الاخ عبدالله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية مساء الجمعة الماضي مؤتمرا صحفيا وضح فيه حقيقة التطورات الخطيرة التي تجري في الشمال اليمني وما يفتعله حكام صنعاء من مواقف باتجاه الانقضاض على ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية بعد ان تمكنوا من افراغ ثورة ٢٦ سبتمبر من محتواها الحقيقي .

وقد ابتداء الاخ عبدالله علي عقبه مؤتمره الصحفي فقال :

الحقيقة ان الغرض من عقد هذا المؤتمر الصحفي هو إلقاء مزيد من الضوء على حقيقة التطورات الخطيرة في الجمهورية العربية اليمنية التي تتابعت بشكل سريع وحاد منذ اوائل فبراير ١٩٦٩ وان كانت بدايتها المستترة قبل ذلك التاريخ بكثير . ولقد أوضحت ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة الجبهة القومية تنظيما وسلطة ومؤسسات جماهيرية موقفها تجاه الازمة التى أفتعلتها وتدفع بها صنعاء بحماس عجيب واصرار مشبوه، وذلك إبتداء بالرد التوضيحي لوزير شؤون الوحدة اليمنية بالنيابة بتاريخ ٤ فبراير ١٩٦٩ وفي الخطاب الهام الذي القاه سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي في الحفل الجماهيري بمناسبة يوم الشهداء في ١١ فبراير ١٩٦٩ وكل البيانات التي صدرت عن القيادات المحلية لتنظيم الجبهة القومية والمؤسسات الجماهيرية وانتهاءا ببيان اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة القومية بتاريخ ١٦ مارس الجاري وتأكيد حكومة الثورة إتفاقها المطلق مع كل ما ورد فيه .

وقد أوضح السيد الوزير في مؤتمره الصحفي عدة حقائق حتى لاتكون هناك انطباعات مغلوطة حول حقيقة التطورات في الجمهورية العربية اليمنية واصرار حكامها الجدد على تأزيم العلاقات مع جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بشكل يثلج صدور أعداء شعبنا اليمني في الجنوب والشمال وأعداء امتنا العربية من امبرياليين ورجعيين وصهاينة

فقال :

أولا : بات واضحاً دون أدنى شك أن حقيقة الازمة والخلاف القائم بين صنعاء وعدن ليس بشأن الوحدة اليمنية وكل فصول المأساة المسرحية التي تم تنفيذها وتلك التى تنتظر تنفيذها في شمالنا اليمني الحبيب لا تنبعث من حرص حكام صنعاء الجدد على تحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب .. وإنما يراد بكل هذه التحركات المفتعلة خلق ستار من الدخان ليخفي وراءه عملية ذبح ثورة ٢٦ سبتمبر النهائي على أيدي من قامت الثورة الجيدة في الشمال لتصفيتهم وتصفية الواقع المتخلف الاقطاعي الطائفي الطبقي البغيض الذي تمثله هذه العناصر المضادة لثورة شعبنا في الشمال . ومفتاح القضية لمن يبحث عن الحقيقة المجردة بعيداً عن التشنجات وافتعال الغيرة الزائفة على الوحدة يكمن في أن المخطط الامبريالي الرجعي الرهيب الذي بدأ يتبلور منذ حركة ٥ نوفمبر ١٩٦٧ في اليمن الشمالي قد حان وقت تنفيذه ولكن كيف يتأتى لادوات التنفيذ من حكام صنعاء الجدد وأد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وافراغ النظام في الشمال من محتواه الجمهوري وأي تطلع تقدمي - كيف يتأتى ذلك وعلى ارض اليمن الجنوبيه ثورة شعبية حققت انتصارها الكبير ضد جلاديها من مستعمرين وسلاطين عملاء وسياسيين انتهازيين ..

كيف يتم لهم تحقيق ما رسمته لهم القوى المعاديه لشعبنا اليمني جنوبا وشمالا وشعبنا العربي وعلى ارض اليمن الجنوبيه شعب اعلن عشرات المرات عن استعداده للدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري في الشمال بل وتجاوز الى التطبيق العملي في معارك مسوره وحريب في تطهير هاتين المنطقتين من السلاطين والملكيين واعداء ثورتي الشمال والجنوب .

وما تفجير الازمه بشكل بدأ للكثيرين بأنه مفاجىء ابتداء من بيان جفان ومرورا بكل التصريحات والبيانات والمؤتمرات الصوريه وانتهاء بخطاب القاضي عبد الرحمن الارياني - ماذلك كله الا المرحلة الثانية من مراحل تنفيذ المخطط الرهيب الرامي الى احتواء ثورة ٢٦ سبتمبر ومن ثم الانقضاض ومحاولة الاجهاز على ثورة ١٤ اكتوبر الخالده والمرحلة الاولى من هذا المخطط كان احتضان الثورة المضادة من سلاطين وعملاء والتهازيين كاحتياطي وتدريب مجاميع منها وتمويلها بالمال والسلاح والدفع بها الى داخل اراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للقيام بعمليات تخريب ضد شعب الجمهوريه ونظامه الثوري التقدمي، وذلك تدعيما واستكمالا لما كانت تدفع به وتموله السعودية من عمليات تسلل وتخريب ضدنا من جانبها . ولما فشلت كل هذه المحاولات أمام صمود الثورة في الجنوب ممثلة بقواتنا المسلحة الباسلة وقوات امننا وقواتنا الشعبية المناضلة وانتصارها في كل مجابهة مسلحة كان لابد لحكام صنعاء وقد انيطت بهم مهمة تنفيذ المخطط من افتعال أزمة سياسية عارمة ترتكز ظاهريا على هدف من أسمى وأحب اهداف شعبنا وهو الوحدة .. توهما منهم ان الخديعة الجديدة قد ضمنت لنجاحها مأزقاً وضعت فيه ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة تنظيم الشعب القائد الجبهة القومية اذ انها تتوهم انها تستطيع تفسير مناقشتنا للامر بانه رفض لمبدأ الوحدة - هكذا بكل سذاجة رغم ما يتسم به المخطط الامبريالي الرجعي من دهاء وخبث وبهذا الاستهتار والاستخفاف يعالج حكام صنعاء هذه القضية المصيرية لشعبنا اليمني

ثانيا : الازمة القائمة انما هي نتاج طبيعي للتناقض الاساسي والجوهري بين النظامين في اليمن الجنوبية واليمن الشمالية .. بين النظام الثوري الاشتراكي التقدمي العربي الوحدوي في الجنوب والنظام الاقطاعي الرجعي الطائفي الطبقي في الشمال ، والصراع هو بين الشعب وتطلعاته لبناء مجتمع اشتراكي تقدمي وبين اعداء الشعب التقليديين .. ونتيجة هذا الصراع حتمية ومعروفة

ثالثا : ان قضية تحقيق وحدة التراب اليمني بالنسبة لنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كما هي بالنسبة لشعبنا اليمني في الشمال وليس بالنسبة لحكامه الحاليين هي قدر ومصير سعت وتسعى اليه ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة الجبهة القومية منذ اليوم الاول لقيامها منذ خمس سنوات ونصف ولكوننا نؤمن بالوحدة ايمانا مصيريا فاننا نحرص على اتباع النظرة العلمية ومعالجة الامور بموضوعية ووضوح وصدق واخلاص لان ذلك يشكل المقومات الاساسية لنجاح اى فكر أو عمل وبشكل خاص فيما يتعلق بقضايا الثورات ومصير الشعوب .

وقد طرحت مسألة وحدة التراب اليمني بمفهومها الصحيح منذ اليوم الاول لتكوين الجبهة القومية ومباشرتها لمهامها التاريخية النضالية وظل الشعار الاساسي المرفوع في كل المناسبات ولا يزال كذلك . وبلورت الجبهة القومية هذا المفهوم بمواقف عمليه وانجازات واقعيه وستظل تعمل في هذا المضمار في سبيل تحقيقه منطلقه من ايمان راسخ وفهم موضوعي للاسس التقدمية التي ينبغي أن تقوم عليها الوحدة .

وقد أوضحت هذه الاسس بشكل قاطع ومحدد في النقاط العشر التى طرحها السيد رئيس الجمهورية منذ اكثر من شهر والتي رفضها حكام صنعاء جملة وتفصيلا كما رفضوا عمليا دعوة سيادته للقاء لبحث المشاكل التى أدت الى الازمة كما رفضوا كل مساعينا للتنسيق في المضامير التي تم الاتفاق حولها كما لم يلتزموا بما تم التوصل اليه ونسفو التجربة التي اقترحناها - وافقوا عليها ثم عادوا فقضوا عليها عمليا - وهي افتتاح مكاتب التنسيق وعانى رئيس مكتب التنسيق لجمهوريتنا في الجمهورية العربية اليمنية الاخ محمد احمد البيشي صنوف المضايقة والمتابعة لجعل مهمته مستحيله وظللنا نحمى ظهر الجمهوريه في الشمال بشهدائنا وبرجالنا الابطال في الوقت الذي ظلوا يحتضنون فيه أعداء الثورة والشعب من سلاطين وعملاء وخونة ومرتزقه وانتم زبين ويفتحون لهم مراكز التدريب ويشكلون منهم الوحدات العسكريه لضرب ثورتنا ونشر التخريب في جمهوريتنا بالتحالف مع السعودية والمخابرات المركزيه

رابعا : ونؤكد هنا أن الثورة بقيادة الجبهة القومية والتى تحملت شرف غرس الايمان بوحدة الارض اليمنية والسعي الجاد الصبور لتقليص آثار الاقليمية التى عمل المستعمر على تعميقها أكثر من قرن من الزمان والعمل المخلص للسير نحو تحقيق الوحدة - هذه الثورة لن تتخلى عن مبدأ الوحدة ولن تسمح لحكام صنعاء بتحقيق أغراضهم الاجرامية الرامية الى دفع الشعب اليمني في اليمن الجنوبية إلى تهيب الوحدة والابتعاد عنها كنتيجة لمسك حكام الشمال وافعالهم في ضرب الثوار والتقدميين ومحاربة كل المفاهيم والمبادىء التقدمية في شمالنا اليمني الحبيب .

خامساً : تدل البيانات التى صدرت أخيراً عن التشكيلة الجديدة في الشمال كما يقدم خطاب القاضي عبدالرحمن الارياني الاخير خطوط السياسة التي يسير عليها حكام صنعاء . وكل ما صدر في الشهرين الماضين وعلى وجه التحديد منذ بداية هذا الشهر يؤكد الشكوك في وطنية الحكومة الحالية في صنعاء ويتجلى ذلك في مهاجمتها لتلك الطلائع الثورية التي فجرت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وأطاحت بالحكم الامامي العفن وأقامت الجمهورية العربية

« البقية في ص ٤ »

بيـــان سياسى هـــام

صادر عن اللجنة التحضيريـة المـــؤتمر الشعبى للقوى الوطنية الديموقراطية فى الشمال اليمنى

ان ما يدور اليوم في الشمال اليمني من مؤامرات واضحة ضد قضية الثـــورة ومحتوى النظام الجمهوري الذي كان إلى ما قبل حصار صنعاء أي الى ما قبل انقلاب ٥ نـوفمبر عام ٦٧م أهم مكسب سياسي للجماهير اليمنية التي عانت صنوف الاضطهاد سنيناً طويلة ، ان هذا التـــآمر يعتبر امتداداً للمؤامرات الامبريالية الامريكية عن طريق الرجعية السعودية والركائز الاقطاعيـة المتحالفة معها في الداخل منذ قامت ثورة ٢٦ سبتمبر حتى اليوم التي كانت تستهدف قمع أي تيار ثوري يقـوم وينمو في الجزيرة العربية التي تعتبرهـا الامبريالية مركزاً استراتيجياً لمصالحها العسكرية والاقتصادية وخطراً يهدد النظام الرجعي العميل في الرياض المتحـــالف معها .

وعلى الرغم من أن القوي الوطنية والشعبية الشريفة في الشمال واجهت كل هذه المخططات وناضلت لاسقاطها واحدة بعد أخرى الا ان نكسة ٥ يونيو عام ٦٧ م أعطت للقـــوى الاقطاعية والعميلة في الداخل مبرراً للانقضاض وبشراسة على القوى الجديدة والتي تتناقض مع الاقطاع وحلفائه الامبرياليين، وكان انقلاب ٥ نوفمبر ٦٧م أول انطلاقة للقوى الرجعية المتفوقة طبقيـــاً وسياسياً في الواقع اليمني في الشمال لضرب القوى الشعبية الجديدة صاحبة المصلحة في التغيير الوطـــني والاجتماعي . . وبعد استقلال الجنوب اليمنى وانتصار الثورة فيها بقيادة الجبهة القومية ، رأت القوى الرجعية في الشمال انها لم تصبـح مصالحها تتناقض مع القوى الوطنية الجديدة في الشمال فحسب وانما إلى جانب ذلك أصبحت تتناقض مـــع النظام الثوري في الجنوب . فبداءت تسارع في ضرب قوى الثورة في الشمال لتتمكن بعد ذلك من ضرب الثورة وقواها الاساسية في الجنوب . ولان النظام الجمهوري هو مكسب للجماهير اليمنية في الشمال فقد أستطاعت القوى الرجعية ان تبقيـه شكلا ، وتفرغه من المحتوى الذي ناضلت من أجله الجماهير الشعبية بكل قطاعاتها العمالية والفلاحية والطلابيـــة والعسكرية لتستمر في مغالطة الجماهير في الداخل ، والرأي العام في الخارج وبذلك تم لها احتواء ثورة ٢٦ سبتمبر أمل الجماهير اليمنية الكادحة بضرب قواها الحقيقية وادخال الملكيين الذين حاربوا الثورة منذ قيامها إلى النظـام الجمهوري الشكلي على أمل تجميع تلك القوى إلى جانب تجميع القوى الاقطاعية والسلاطينية والانتهازية الـتي تحارب النظام الثوري في الجنوب باتجاه الانقضاض على ثـــورة الجنوب ، ثم طرحت بعد ذلك شعـار الوحدة اليمنية لتزايد به أثناء هذا التجميـع الشرس للقوى الاقطاعية والسلاطينية والعميلة لتماسك طبقياً وسياسياً ضد قوى الثـورة ومكاسبها في الشمال والجنوب على حد سواء متحالفة مع الامبريالية الامريكية والاستعمار والرجعية السعودية .

ولكي توجد القوى الاقطاعية والانتهازية والعميلة الاطـــر التشريعية والقانونية في تفوقها الاجتماعي والسياسي وممارسة كل ما يبرر لها الانقضاض فقد دعت اولا الى تشكيل مجلس وطني ثم الى مؤتمرات تدعو الى ايجاد مقاعـــد في مجلس الاقطاعيين والانتهازيين من من لفظهم الشعب والثورة في الجنوب ليبرروا اولا طرح شعار الوحدة ثم الانقضاض على ثورة الجنوب ليستقطبوا بعد ذلـك السلطه السياسية في اليمن الطبيعيـــة وليواصلوا ممارسة استغلال هذا الشعب والعبث بخيراته ومكاسبه بالتحالف مـــع الامبرياليـــه الامريكية والرجعية السعوديه . . وعلى الرغم من كل هذا فان القوى الرجعية في الشمال لازالت تطرح في مؤتمراتها الشعارات الوطنية ، ولا زالـت ترادف التلويح بالديمقراطيـة بعد ان ضربت وسحقت المـــؤسسات العسكرية المناضلة والمؤسسات الديمقراطية والطلابية والعمـل النقابي ومكاسب الطبقة العاملة التي ناضلت في سبيـل تحقيقها عشرات السنين وبعد ان ملات السجون بالوطنيين والمناضلين .

وانطلاقا من هذا التحليل الموجز ، فانه لا يمكن ان يكون بالمقابل لكل هـــذه المؤامرات والتحديات سواء ان القوى الوطنية الشريفة في الشمال تعي مسئوليتها والاخطار التي تهددها وتهدد القضية الوطنية، وهذا لا يتم الا بمزيد من تماسكها والتحامها لا سيما واه القوى الرجعية عرفت كيف تستفيد في الشمال اليمني من تفكـك القوى الوطنية وتفكك قياداتها وعدم انصهار نضالها في اطار تنظيم واحد يضمـــن بالتالي فعاليتها وقدرتها على احباط كل هذه المؤامرات والتحديات.

ان الظروف التى تتعرض لها القضية الوطنية في الشمال اليوم تتطلب من أكثر اي وقت مضى تكتل كل القوى الوطنيـــه الشريفه في الشمال في جبهـــة موحدة تقف عنـد مسئوليتهـا الوطنيه والتاريخية ، ولتناضل الى جانب نضال الجماهير اليمنيه في الشمال لاحبـــاط واسقاط كل هذه المؤامرات تحـت كل الظروف وبتجاوز كل العراقيل والاخطار .

ونتيجة لذلك فقد اجتمعت كل القوي الوطنيـــه في الشمال وممثلين عن العمال والفلاحين والطلبة والمثقفـين الثوريـين والتجمعـــات الديمقراطيـة والمؤسسات العسكريه وطرحت امامها الوضع الدائر في الشمال والمؤامرات وما وصلت اليـــه القضية الوطنيه من عجز وتشتت واتفقت على تشكيل لجنة تحضيرية لبروز جبهة يمنيه شعبيـــه في الشمال تضم كل القوى الوطنية الشريفة من عمال وفلاحين وطلبة ومثقفين ثوريـــين وتجمعات ديمقراطية ومؤسسات عسكريه شريفه تكون مهمتها كالاتي :

١) اصدار مشروع برنامج ميثاق العمل الوطني .

٢) الدعوه الى عقـد مؤتمر شعبي يضم كل القطاعات الشعبيه لينتخب كل قطاع ممثليه في الجبهة اليمنية الشعبية في الشمال اليمني وسيتم تحديد موعـــد المؤتمر قريبـــا .

٣) ان تتولى اللجنة التحضيرية للجبهة اليمنية الشعبية في الشمال اليمنى كل ما تتطلبه الظروف من مواجهة على اعلى المستويات وحتى يتم انعقاد المؤتمر .

كما اصدرت اللجنة التحضيرية بالقرارات والتوصيات التاليه

١) اطلاق سراح المعتقلـين الوطنيين والنقابيـين باعتبارهم جزء من الجماهير التي ناضلت في سبيل قضية الثورة والجمهورية التقدمية في الماضي .

٢) اعادة الضباط المسرحين والمنفيين المشردين الى اعمالهم فـــورا .

٣) عزل العناصر المشبوهه والعميله من الحكم والسلطـــة ومحاكمة الذين كانوا وراء اغتيال الضباط الشرفاء وتعذيب المعتقلين السياسيين والنقابيين .

٤) شجب اية دعـــوة او انعقاد الى مؤتمر غير شرعي وشجب تشكيل المجلس الوطني الا عن طريق الاتي :

أ – ان يكون المـؤتمر الوطني والمجلس الوطني منبثقا من المؤتمر الشرعي الذى يضم كل القوى الوطنية والقطاعات الشعبية العماليـة والفلاحيـــة والطلابية والعسكريه الـــتي تحضر له اللجنة .

ب – ان اللجنة التحضيرية لا تعترف باي شرعية من جانب رجعي واحد متـــآمر لتقرير مصير الشعب عن طريـــق المؤتمرات المزيفـه والمشبوهـه وستناضل لاسقاط اي شرعية تصر على تبريرها القوى الرجعية والعملاء والانتهازيون .

٥) ندعو كل البـلدان العربيـة المتحرره الشقيقـه والبلدان الاشتراكيه الصديقة الى :

أ – النظر في المساعـــدات العسكرية للحكم الرجعـــي المتآمر في صنعاء لان تلـــك المساعدات لم تعد توجه إلا الى صدور المناضلين الشرفاء والقوى الحقيقيه للثورة .

ب – النظر في المساعدات الماديه والادبية للسلطة الرجعيه في صنعاء باعتبار ان الجماهير الشعبية المناضله لم تعد تستفيد من تلك المساعدات وانما الذي يستفيـد منها الان القوى الرجعية والاقطاعيه وعملاء الامبريالية الامريكيـه والرجعية السعودية .

ج – ان تكون عند التزاماتها النضالية بالوقوف الى جانب القوى الوطنية والشعبية الشريفة في شمال اليمن ودعم نضالهـــا ضد كل المؤامرات الاستعمارية والرجعية ، وضد قوى التخلف والاقطاع والعملاء والانتهازيين .

صادر عن
اللجنة التحضيرية
للمؤتمر الشعبي للقوى الوطنية
الديموقراطية في الشمال اليمني

تهنئة

تمت خطوبة الآنسة بلقيس محمد صالح على الشاب أمين قاسم سعيد الموظف في شركة المصافي في عدن الصغرى وقد تم هذا الارتباط المقدس بتبادل المخطوبين دبلات الخطوبة ونحن هنا نبارك لهم ونهنئهم بهذه المناسبة السعيدة .

اسرة قاسم سعيد شمسان
اسرة محمد صالح

المؤتمر الصحفي بقيـــه

اليمنية والتعريض اؤلئك الابطال الذين حاربوا طيلة السنوات التي تلت عام ١٩٦٢ دفاعاً عن النظام الجمهوري كما ورد في الجزء الاول من خطاب الارياني الذي وصف الحرب بين الثورة والنظام الجمهوري ومن ورائه القـــوى الثورية العربية ضد الملكيين والرجعية السعودية ومن ورائهم كل القوى الامبريالية في العالم بأنها كانت غير طبيعية وأمراً مفروضاً. ومن المؤسف حقاً أن ينكر الحكام الحاليون في صنعاء نضال المناضلين ويستهينون باستشهاد عشرات الالاف في سبيل أن تبقى الجمهورية ومن المظاهر السلبية في تفكير حكام صنعاء الحاليين وصفهم - كما جاء في البيان الصادر عن ما اسموه بمؤتمر القوات المسلحة في ١٣ مارس الجاري - وصفهم لانتصار قوات الجمهورية العربية المتحدة لثورة ٢٦ سبتمبر ومساهمتها الايجابية في الدفاع عن الجمهورية في الشمال بانها قوى استعمارية.

ولقد كانت جماهير شعبنا اليمني تسمع مثل هذه التعبيرات من الملكيين والرجعية السعودية والدوائر الامبريالية. وقدر لجماهير شعبنا - وللاسف الشديد بان تسمعها اليوم من جديد من حـكام صنعاء الذين يشكلون هذا التحالف الثلاثي القائم الآن بعد ان فتحت لهم ابواب صنعاء وتم لهم - ولو مؤقتا - احتواء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

سادسا: وتنظر جماهير شعبنا اليمني في الجنوب والشمال في مايجري في الشمال فلا تجد امامها سوى هذه القوى التقليدية الاقطاعية والطائفية والرجعية اذ لاوجود للقوى الوطنية الحقيقية من طلائع الشعب الثورية وقادة للطبقـــة العمالية وللطلبة والمثقفين الثوريين وممثلي الطبقات الفلاحية الكادحة - لاوجود لكل هذه القوى الوطنية الحقيقية والاساسية في كل مايدور من تحركات غوغائية لايحجم حكام صنعاء من اسباغ صفة الديمقراطية والدستورية عليها. اية ديمقراطية ودستورية في اعمال التصفية الجسديـة لاحرار شعبنا اليمني في الشمال؟ اية ديمقراطية دستورية في سجن الآلاف من الوطنيين والتقدميين أين الديمقراطية والدستورية في القضاء على الحركة العمالية الرائدة في شمالنا الحبيب وقتـــل وسجن وتشريد النقابيين؟ اين صوت الطلبة الاحرار؟ اين المثقفون الثوريون والمفكرون التقدميون. اين مفجرو ثورة ٢٦ سبتمبر وقائدو النضال الحقيقي في الشمال؟ لماذا الاستمرار في ممارسة التفرقـة والطائفية بـــين ابناء الوطن الواحـــد؟ اين الديمقراطية والدستوريـة من تصنيف المواطنين ومعاملتهم على اساس مواطني درجـة اولى لهم السلطة والنفوذ ومواطني درجة ثانية لايؤخـذ برأيهم ولايعترف بحقهم؟

سابعا: وظاهرة خطيرة اخرى تتكشف بشكل يبعث على الالم لانعدام الوازع الوطني والقيم القومية التي يحرص عليها شعبنا اليمني في الجنوب والشمال كجزء من الامة العربية الكبرى. هذه الظاهرة هي عدم الاشارة الى الوحدة العربية في أي من الخطابات او التصريحات او البيانات التي صدرت مؤخرا في صنعاء وخطورة ذلك في انتهاج نزعة اقليمية ضيقة من قبل حكام صنعاء. وليس هذا مفهومنا للـــوحدة فنحن نؤمن بالوحدة العربية اليمنية التقدمية كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة العربية الاشتراكية الشاملة. ونظرة حكومـــة الشمال لموضوع الوحدة اليمنية انما هي نظرة السيد الى السور الذي تحاول أن تفرض عليه اطاعـة الاوامر بدون قيد أو شرط، ويدل ذلك على ماورد في بيان جفمان. ومايثيره من ذكريات كريهة لما كان يرد في خطاب البدر حينما كان وليا للعهد. أسلوب الفتح والالحاق والضم القسري وبحـد السيف. وما شبه الليلة بالبارحة.

وما هكذا يفهم شعبنا اليمني جنوبا وشمالا الوحدة اليمنية وانما على الاسس التي اوضحتها ثورة الجنوب ومازالت تحترمها

ثامنا: فهمنا وفهم كل الشعب اليمني جنوبا وشمالا ان الوحدة اليمنية لاتعني ولايجب ان تعني ان نظاما رجعيا اقطاعيا طائفيا طبقيا يبتلع نظـاما ثوريا تقدميا اشتراكيا وحدويا. لن يستطيع في الجنوب بوحدة زائفة من هـذا النوع. وانما مايسعى اليه شعبنا اليمني في الجنوب والشمال هو وحـــدة اداة الثورة في صنعاء وعدن.. وحدة المفاهيم الثورية والمبادىء الاشتراكية وحـدة اهداف النضال الثوري الشريف. وهذه الوحدة هي التي ستفرضها جماهير شعبنا لاحكام صنعاء الذين يضربون مبدأ الوحدة يوميا في كل خطوة يخطونها وفق المخطط المرسوم الذي بـــه غيرت الدوائر الامبريالية والرجعية اساليبها التقليدية فهي اليوم تغلف مخططاتها العدوانية ضد الشعوب وثورات الشعوب بمظهر وطني. كما هو الحال اليوم - وللاسف الشديد في صنعاء.

تاسعا: ومن هنا فان مسرحية مايسمى بالمجلس الوطني وغيره وتخصيص اثنى عشره مقعدا لما اسموه بالمحافظات الجنوبية عملية مفضوحة امام جماهير شعبنا اليمني في الجنوب والشمال على حد سواء. وكيف تستطيع الجهة التي لاتمثل شعبنا اليمني في الشمال ان تدعي حق اعتبار جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الحرة المستقلة والمتمتعة بالسيادة الكاملة كمحافظات تابعة لحكام صنعاء

وليس من شك في ان جماهير شعبنا اليمني في الشمال وقواه الوطنية الحقيقية التي تضرب من قبل حكام صنعاء - لاشك انهم سيصححون الاوضاع التي وصلت الى هذه الدرجة من التردي والسوء اما ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة الجبهة القومية ونظامنا الثوري التقدمي وجمهوريتنا الحرة المستقلة فلها شعب يحميها كما كان لها شعب فجر ثورته وخاض كفاحا مسلحا ضاريا حتى طهر ارض الجنوب من المهرة حتى باب المندب من الاستعمار البريطاني بدون قيد او شرط واطاحت ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة بقيادة الجبهة القومية بكافة قوى السلاطين والامراء والمشايخ والعملاء والانتهازيين الذين تواطئوا مـــع الاستعمار واستغلوا الشعب والذين هم اليوم في الشمال يحتضنهم حكام صنعاء ويؤلبونهم ضد شعبنا وضد ثورتنا. ونحن حـين نقول أن لثورة الرابع عشر في اكتوبر ونظامنا الثوري التقدمي شعبا قادرا على حمايتهـا فاننا لانعني بذلك فقط شعبنا في اليمن الجنوبية الشعبية ولكن ايضا شعبنا اليمني في اليمن الشمالية لاننا ندرك ايمان شعبنا اليمني في الشمال باهداف ومبادىء ثورة الرابع عشر من اكتوبر التي سطرها الميثاق الوطني للجبهة القومية منذ حوالي ٤ سنوات هذه الاهداف التي لاتقف عند حدود اليمن الجنوبية ولكنها تمتد فتغمر الارض اليمنية باسرها ولاتقف عند هـــذه الحدود بل وتتجاوزها لتشمل الوطن العربي الكبير.

عاشرا: ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة التنظيم السياسي الرائد الجبهة القومية ونظامـه الثوري التقدمي بكل مؤسساته المدنية والعسكرية ليعاهد شعبنا العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية انه لن يتنازل عن مبدأ الوحدة اليمنية التقدمية الاشتراكية وصولا نحو الوحدة العربية الاشتراكـية كما يؤكد لجماهير شعبنا العربي اليمني جنوبا وشمالا ايماننا بان الشعب الثائر المناضل الـكادح الذي قدم آلاف الشهداء من اجل ثوره ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر الخالدة من اجل خلق يمن ديمقراطي متحرر شيئاً لارواح قوافـــل الشهداء الابرار شمالا وجنوبا.

ونؤكد ايماننا بان جماهير يمننا في الشمال لن تنسى شهداءها وابطالها الذين دافعوا عن ثورتها ولن تنسى قادتها الوطنيين والعمال والنقابيين والجنود والضباط الوطنيين والمثقفين الثوريين والطلبة الذين تمتلىء بهم سجون حكومـة الشمال اليوم.

ونؤكد هنا ما أكدته اللجنة التنفيذية للجبهة القومية في بيانها الصادر في السادس عشر من مارس الحالي بان التنظيم الطلائعي للجبهة القومية وحكومته الثورية وجماهير شعبنا الملتفة حوله يؤكد كما اكد لجماهيره العريضة قبل ذلك أنه قادر تماما ليس فقط على الدفاع عن ثورته الشعبية في الجنوب بل وقادر ايضا على احباط اية مؤامرة دنيئة ضد الجماهير اليمنية شمالا وجنوبا كما انه يثق ثقة مطلقة في قدرة الجمـــاهير اليمنية في الشـــمال اليمني ان تحبط تلك المؤامرة الدنيئة وتصحح ثورتها بتصفية النظام الاقطاعي الطائفي الرجعي الذي يقوم الان بخدمة الرجعية السعودية والامبريالية الامريكية.

وفي نهاية المؤتمر أجاب الاخ الوزير على اسئلة الصحفيين.

الصورة لفتاة عربيه من دمشق تحمل رسالة نضاليه في ميدان أخر من ميادين النضال في وقت تقف الجماهير العربيـه الواسعة صامدة في وجه التحديات التي تحاول فرضها القوى المعادية للانسان العربي في مسيرته الحضارية الجباره والتي بدأت منذ الاف السنين.

الاسم.. الاخت وجيهة عبد الحق طالبة موسيقيه من سوريا الشقيقة تدرس في اكاديمية سنتا سيسيليا الوطنية في روما - المركز القومي للموسيقا الشعبيه - تقوم باعداد اطروحة للدكتوراه في الغناء الشعبي العربي في بلد عربي من الفترة التي تمتد من أيام مملكة سبأ في ارضنا اليمنية وحتى الربع الاول من القرن العشرين.

زارت حتى الان ١٣ بلدا عربيا وعبر عامين متواصلين من الدراسة والتحصيل والبحث والجهد والعمل الواثق من انتصار هذه القضية التي اتخذتها مادة لنضالها.. وفي هذين العامين لم تجلس وجيهـــة بجانب الراديو او أمام شاشة التلفزيون ولم تقعد لتستمع لاسطوانة او الى فرقة عربية موسيقيه حديثه من اجل ان تحصل عـــلى ماتريد وانما ظلت متنقلة - ووقودها الاساسي الايمان والثقه المفعمه بالنجاح - من المدينة الى القريه. من الجبل الى الصحراء.. من الحضر الى البدو. من الداخل الى الساحل. عايشت مثـــلا صيادى اللؤلؤ في الكويت واستمعت الى اغانيهـم.. في الجزائر عاشت مع رجال ونساء القبائل.. في الجزيرة العربية نزلت الى قبائل نجد واستمعت الى اغانيهم. في تونس في المغرب.. في العربية المتحدة. في سوريا في السودان

واليوم تصل وجيهة الى اليمن شماله وجنوبه. في آخـــر جولتها. تدرس الغناء اليمني الشعبي على الطبيعة. والفن اليمني حسب ما تقول وجيهة هو الاساس والبداية والانطلاق نحـــو تحقيق غرضها واعداد رسالتها. وخلال بقائها هنـا ستستمع وتسجل وتلتقط كل ما هو شعبي في بلادنا. غناء. رقص.. اهازيج. ملابس.. أدوات غناء.

ولكن.. ليه كل هذا يا اختي يا وجيهة.؟ فتقول باصرار عجيب تسبقه ابتسامة الشباب المشرقة.. في المعهد الذي ادرس فيه لا تدرس الموسيقى والاغاني العربيه مثل بقية الشعوب.. ولم افهم معنى هذا التجاهل لحضارتنا الموسيقيه العظيمه الا ما قاله استاذي - ليس لدينا أي دليل على ان لديكم موسيقى واغاني شعبية تستحق الدراسه بشكل علمي. فثرت وقررت ان ارد التهمة عن وطننا العربي كله.. هذه هي الموسيقيه العربية الاخت وجيهة عبد الحق الفتاة النموذج لنضال جديد يقف اليوم جنبا الى جنب مع نضال جماهيرنا العربيه العريضة في قضيتها الكبرى. قضية انتصار الانسان العربي على كل اعدائه

محمد البيحي